

تقييم مستوى تحصيل طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التنس ايتار عبد الكريم غزال المعماري¹ , احمد صباح قاسم العبيدي² , فراس محمود علي الخوخي³

1 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل , Ethar@uomosul.edu.iq

2 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل , a.s.qasem@uomosul.edu.iq

3 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل , alkhoky77@uomosul.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI:

Submission Date

Accept Date

المستخلص

هدف البحث الى تقييم مستوى التحصيل لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التنس، وإيجاد الفروق بين مستوى تحصيل الطلبة من الذكور والإناث في مادة التنس، وإيجاد المستويات المعيارية لمستوى تحصيل الطلبة في مادة التنس، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، وتآلف مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، إذ اشتملت عينة البحث على (185) طالبا وطالبة، منهم (157) طالبا في حين كان عدد الطالبات (28) طالبة للعام الدراسي (2023-2024)، إذ تم اختيارهم بطريقة عمدية ومن الطلبة الذين انهوا متطلبات دراستهم في مادة التنس، واستخدم الباحثون الاختبارات الادائية والمقالية لقياس مستوى التحصيل لديهم وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات والموضوعية)، واستخدمت المعالجات الاحصائية المناسبة لها، تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية (انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة التنس، عدم وجود فروق معنوية بين مستوى تحصيل الطلبة (الذكور والإناث) في مادة التنس، والوصول الى تحديد المستوى المعياري لمستوى تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس وقد كان المستوى (مقبول) هو المستوى الأكثر تكرارا وفقا للنسبة المئوية .

الكلمات المفتاحية: التقييم، مستوى التحصيل، التنس

Evaluation of the academic achievement level of students in the College of Physical Education and Sports Science in the subject of tennis

Ethar Abdul Kareem Ghazal 1, Ahmed Sabah Qasem 2 , Firas Mahmood ali alkhoky 3

1 College of Physical Education and Sports Sciences - University of Mosul.

2 College of Physical Education and Sports Sciences - University of Mosul.

3 College of Physical Education and Sports Sciences - University of Mosul.

Abstract

The study aimed at evaluating the level of achievement among third class students in the college of physical education and sport science in tennis subject, and differences among the levels of achievement for male and female students in tennis subject, in addition to identifying the standard level of students' achievement in tennis. The researcher adopted the descriptive approach because it is appropriate to the study and the nature of the study. the community of the study consisted of the students of third class in the college of physical education and sport science in the University of Mosul. The sample included (185) male and female students, among them are (157) male and (28) female in the academic year (2023-2024), and they were chosen intentionally from the students who finished the requirements of tennis subject. The researchers used the appropriate statistical procedures, and objectivity, plausibility and consistency. The following findings were reached at: the level of achievement of the students is decreased in tennis subject, and there were no significant differences in the level of achievements between male and female students, and identifying the standard level of achievement of third-class students. The level was (fair) which is the most repeatable level according to percentage.

Keywords: Evaluation, Level of achievement, Tennis.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يسعى العاملون في التدريس من خلال مناهجهم التعليمية الى إكساب الطلبة المهارات بشكل متقن، ويمكن وصف التدريس على انه طريقة ممنهجة ومنظمة تهدف الى الارتقاء بمستوى الطلبة وتطوير الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية لديهم.

وتعد العملية التعليمية منظومة متكاملة تتكون من العديد من العناصر المترابطة فيما بينها ويؤثر بعضها ببعض، وان التقويم في هذه العملية مكون أساسي من مكوناتها، حيث يسهم التقويم التربوي في الاعداد والتخطيط للأنشطة التعليمية والأساليب المتبعة فيها، فضلا على انه يلعب دورا في تحفيز القائمين على التعليم من معلمين وتربويين على بذل المزيد من الجهد والعمل في تحسين وتطوير أساليبهم الصفية التدريسية من اجل الوصول إلى الاهداف المرجوة من عملية التعليم وأيضا حث المتعلمين على بذل المزيد من الجهد والتعاون مع الكوادر التعليمية والقائمين على البرامج التربوية لتحقيق أهداف التعلم¹ ويعد المتعلم أحد أهم عناصر العملية التعليمية، لذلك تركز عملية التقييم بصورة مباشرة أو غير مباشرة على نواتج التعلم لدى المتعلم.

بإمكاننا وصف التحصيل على انه متغير معرفي يتسم بالاتساع، ليشمل كل ما تعلمه المتعلم من الحقائق والمهارات والقيم والميول، ويتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ويرتبط التحصيل ارتباطا كبيرا بالمدرسة او المعهد (المكان الذي يتحصل فيه المتعلم على المعلومة) ويعد جوهر العملية التعليمية من وجهة نظر أولياء الامور² ان قياس التحصيل الدراسي لمستوى اداء المتعلم له أهمية بالغة، فهو نتاج عمليات التعلم المتنوعة لمهارات متعددة وعلوم مختلفة، يكتسبها المتعلم وتدل على نشاطه العقلي والمعرفي لها، إذ يسعى الجميع مستخدما أساليب التقويم الحقيقي.

ويعد التنس إحدى المتطلبات الأساسية ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومن أجل هذا فهو يخضع للتقييم لمعرفة مدى اقترابه من تحقيق الأهداف التربوية (المعرفية، والنفس حركية، والانفعالية) ولعل الاختبارات من أفضل الوسائل المستخدمة في مجال تقويم هذه الأهداف، وتمثل الاختبارات الادائية والاختبارات التحريرية التي تستخدم بها الورقة والقلم والهدف منها معرفة درجة استيعاب الطلاب لمبادئ ومهارات اللعب والقانون الدولي للعبة التنس لأهميتها الكبيرة.

ومن خلال ما تقدم نجد أن أهمية البحث يمكن أن تتجلى في كون هذا النوع من الاختبارات يمكن أن يمدنا بالمعلومات والمعارف الخاصة بطلاب التربية الرياضية في درس التنس مما يساعدنا في تقييمهم بشكل موضوعي وعلمي بعيداً عن التقديرات الذاتية، وكذلك تحفيز المعلمين على بذل المزيد من الجهد والعمل في تحسين أساليبهم التدريسية، وتزويد من دافعيتهم للتنمية والتطور في مهاراتهم وقدراتهم في درس التنس.

1-2 مشكلة البحث

في ضوء الأهداف التعليمية الخاصة بالمحاضرات والتي تشتمل على الجانب العملي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هنالك تقييم من قبل مدرس المادة يهدف الى تقييم عملية التعلم وقياس ومعرفة مدى التحصيل لدى الطلاب كما ويهدف الى التشخيص والتصنيف، ومن كل ما تقدم فقد لاحظ الباحثون ان مستوى التحصيل للطلاب بمادة التنس للسنوات الاخيرة لم يكن يتناسب والجهود المبذولة من قبل المدرسين، إن هذا الأمر أدى الى دفعهم للقيام بهذه الدراسة من أجل الوقوف على المستوى الحقيقي للطلبة في مادة التنس فضلا عن التعرف على الفروق بين مستوى تحصيل الطلبة من الذكور والاناث وايجاد المستويات المعيارية لمستوى التحصيل لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس، إن هذه المعرفة يمكن أن تسهم في تحفيز مدرسي مادة التنس على بذل المزيد من الجهد والعمل في تحسين أساليبهم التدريسية، في رفع مستوى التحصيل في مادة التنس.

¹مصطفى نمر دعس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، 2088، ص15.

²فرحان عارف المشابقة؛ ناصر أحمد الخوالدة: أثر برنامج تدريسي مبني على التقويم الحقيقي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الرياضيات، دراسات العلوم التربوية، 2017، ص108

3-1 اهداف البحث :

1-3-1 تقييم مستوى تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التنس.

2-3-1 التعرف على الفروق بين مستوى تحصيل الطلبة من الذكور والاناث في مادة التنس.

3-3-1 ايجاد المستويات المعيارية لمستوى التحصيل لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي(2023–2024).

2-4-1 المجال الزمني: ابتداء 2024 / 5 / 13 ولغاية 2024 / 6 / 12.

3-4-1 المجال المكاني: الفاعات الدراسية/ الملاعب الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.

5-1 تحديد المصطلحات:

1-5-1 التقييم: عملية ممنهجة ومستمرة تهدف الى جمع المعلومات حول عملية التعلم ونتائج الطلاب من أجل اتخاذ القرارات بناء على معايير واعتبارات محددة³

2-5-1 مستوى التحصيل: يعرف على أنه "ما تعلمه المتعلم خلال فترة زمنية معينة في مجال او موضوع معين أو عدة موضوعات"⁴

ويعرف الباحثون مستوى التحصيل اجرائيا: على أنه مقدار ما يكتسبه الطلبة من تعلم في الجوانب النظرية والمهارية في التنس، وذلك من خلال تلقي الدروس النظرية والعملية، ويمكن قياس مقدار ذلك التحصيل من خلال ما يحصل عليه المتعلم من الدرجات في الاختبارات التحصيلية (العملية والنظرية النهائية) لمادة التنس.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة واهداف البحث.

2-2 المجتمع وعينته البحث: أعتمد الباحثون الطريقة العمدية في تحديد مجتمع البحث وهم (205) طالبا وطالبة، يمثلون طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي (2023 – 2024) أما عينة البحث فقد بلغ عددهم (185) طالبا، تم استبعاد (20) طالبا لعدم اتمامهم الاختبارات العملية والنظرية وبنسبة مئوية (95%) من المجتمع الكلي للبحث والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته.

مجتمع البحث	العدد	النسبة المئوية	عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
عينة البحث	185	90.24 %	الطلاب	157	84.86 %
المستبعدون	20	9.76 %	الطالبات	28	15.14 %
المجموع	205	100 %	الكلي	185	100 %

3-2 وسائل جمع البيانات:

من اجل الحصول على النتائج التي يمكن من خلالها تقييم مستوى تحصيل افراد عينة البحث، ومن اجل ايجاد طريقة تحديد مستوى التحصيل لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس استخدم الباحثون الاختبارات الادائية والاختبارات المقالية.

³Zainal Arifin, Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Dan Prosedur, ,Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017, p4.

⁴موسى النبهان: اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، 2004، ص360.

2-3-1 الاختبارات الأدائية:

وهي الاختبارات التي تهتم بقياس الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها بما يقدمه الطالب من أداء عملي في لعبة التنس وقد اشتملت على أربعة اختبارات لقياس المهارات الأساسية للعبة وكالتالي:

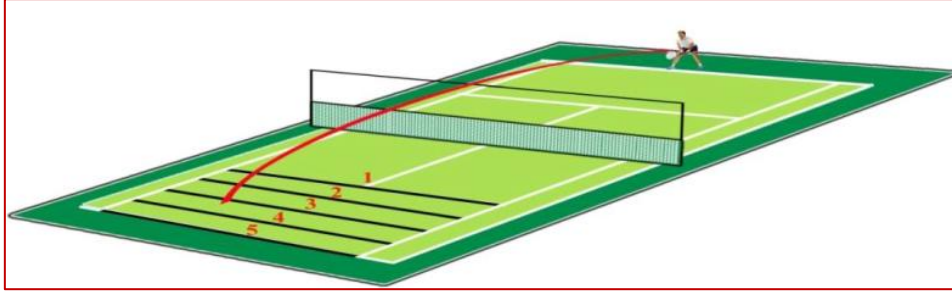
، وهي اختبائي الضربة الأمامية والخلفية

اولاً: اختبار هوايت للضربة الأرضية الأمامية والخلفية⁵

هدف الاختبار : قياس مهارتي الضربة الأرضية الأمامية، الضربة الأرضية الخلفية.

الأدوات المستخدمة: ملعب تنس مضرب تنس ، كرات تنس في سلة عدد 20 كرة

تخطيط الاختبار كالتالي: خمسة مناطق كما موضح في الشكل (1)



شكل (1) يبين اختبار هوايت للضربة الأرضية الأمامية والخلفية

تعليمات الاختبار:..

1. يقف المختبر وراء خط القاعدة ولا يسمح باجتيازها.
 2. يقف المعلم في الملعب المقابل خلف الشبكة مباشرة..
 3. يقف المسجل في الملعب المقابل وفي الساحة الخلفية لاحتساب الدرجات للكرات الصحيحة..
 4. يقوم طالب مساعد بجمع الكرات وبمساعدة المسجل.
 5. يعطى للمختبر محاولتين تجريبيتين للإحماء والتكيف على الاختبار..
 6. تعطى للمختبر محاولة أخرى عند اقتناع المعلم ان المختبر لم يحظى بفرصة عادلة لضرب الكرة..
 7. يمنح المختبر (20) محاولة (10) محاولات للضربة الأرضية الأمامية و(10) محاولات للضربة الأرضية الخلفية.
- طريقة الأداء: يقوم المعلم برمي الكرة للمختبر وبعد ارتدادها يلعبها المختبر بضربة أرضية أمامية او خلفية الى الملعب المقابل محاولاً إسقاطها في نهاية الملعب.
- تسجيل الدرجات:..

تحسب الدرجات لكل صحيحة كالتالي:

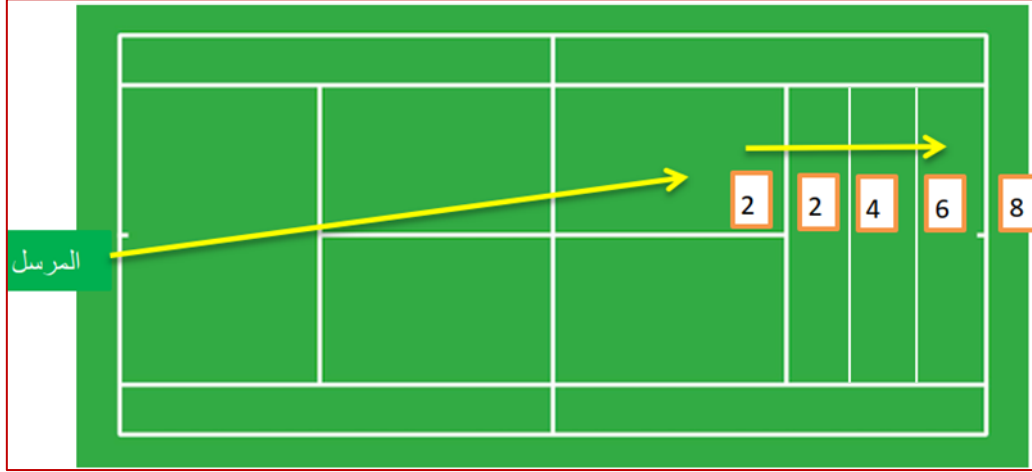
- الكرات التي تسقط في منطقة 5 تمنح 5 درجات
- الكرات التي تسقط في منطقة 4 تمنح 4 درجات.
- الكرات التي تسقط في منطقة 3 تمنح 3 درجات.
- الكرات التي تسقط في منطقة 2 تمنح 2 درجتين.
- الكرات التي تسقط في منطقة 1 تمنح درجة واحدة.
- الكرات التي تسقط خارج الملعب الفردي او التي لا تعبر الشبكة تمنح صفر.
- الكرات الصحيحة الساقطة على الخط تأخذ الدرجة الأعلى للمنطقة المحددة لهذا الخط.
- درجة المختبر هي مجموع الدرجات التي يسجلها من المحاولات العشر.
- الدرجة الكلية لاختبار الضربة الأرضية الأمامية (50) درجة.
- الدرجة الكلية لاختبار الضربة الأرضية الخلفية (50) درجة.

⁵ظافر هاشم الكاظمي: الاعداد الفني والخططي في التنس، ط2، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2000، ص65.

ثانياً: اختبار كوبيان للأرسال⁶

هدف الاختبار: قياس قوة الأرسال

الأدوات المستخدمة: ملعب تنس مضرب تنس ، كرات تنس في سلة عدد (20) كرة
مخطط الاختبار : خمسة مناطق كما موضحة في الشكل (2)



شكل (2) يبين اختبار كوبيان للأرسال

تعليمات الاختبار.:

1. يقف المختبر على خط القاعدة .
2. يقف المعلم في الملعب المقابل وفي الساحة الخلفية لاحتساب الدرجات للكرات الصحيحة..
3. يقوم طالب مساعد بجمع الكرات وبمساعدة المسجل.
4. يعطى للمختبر محاولتين تجريبيتين للإحماء والتكيف على الاختبار..
5. تعطى للمختبر محاولة أخرى عند اقتناع المعلم ان المختبر لم يحظى بفرصة عادلة لضرب الكرة
6. يمنح المختبر (10) محاولات (5) محاولات الأرسال لمنطقة الأرسال اليمنى (5) محاولات ارسال لمنطقة الأرسال اليسرى

تسجيل الدرجات:

ت حسب الدرجات لكل ارسال صحيح ومكان ارتداده كالأتي:

- الكرات التي تسقط في منطقة الأرسال وترتد في منطقة 2 تمنح 4 درجات
- الكرات التي تسقط في منطقة الأرسال وترتد في منطقة 4 تمنح 6 درجات.
- الكرات التي تسقط في منطقة الأرسال وترتد في منطقة 6 تمنح 8 درجات.
- الكرات التي تسقط في منطقة الأرسال وترتد في منطقة 4 تمنح 10 درجات.
- الكرات التي لا تسقط في منطقة الأرسال او التي لا تعبر الشبكة تمنح صفر.
- الكرات الصحيحة التي تسقط على الخط تأخذ الدرجة الأعلى للمنطقة المحددة لهذا الخط.
- درجة المختبر هي مجموع الدرجات التي يسجلها من المحاولات العشر.
- الدرجة الكلية للاختبار (100) درجة

ثالثاً: اختبار دايير لضربات التنس (اللعب مع الجدار لدقيقة واحدة)⁷.

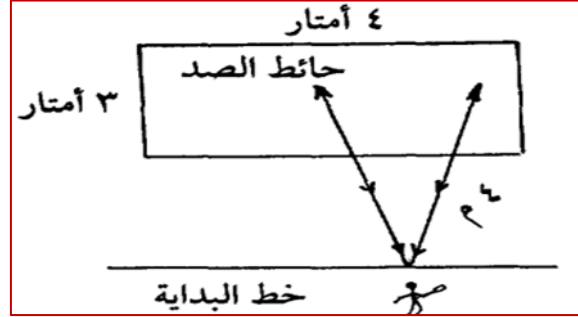
اسم الاختبار: اختبار دايير لضربات التنس

هدف الاختبار: قياس سرعة وقوة ضربات التنس على الجدار في خلال دقيقة

مخطط الاختبار: يرسم خط على الجدار موازي للأرض وعلى ارتفاع 91 م وهذا يمثل ارتفاع الشبكة في التنس يرسم خط للبدء على بعد 4 متر من الجدار بطول 4.5 م

⁶ ايلين وديع فرج: التنس (تعليم- تدريب- تقييم- تحكيم)، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000، ص188.

⁷ ايلين وديع فرج: المصدر السابق، ص165.



الأدوات المستخدمة: جدار لا يقل ارتفاعه عن (3) م وعرضه لا يقل عن (5) م ، كرات تنس في سلة عد د 20 كرة

تعليمات الاختبار:

- يقوم المسجل بملاحظة الكرات الصحيحة وتسجيلها
- يقوم المساعد (الطلاب) بجمع الكرات وإعادتها في الصندوق.

وصف الاختبار:

- يقف المختبر خلف خط البدايه ومعه مضرب تنس وكرة ، عند اعطاء اشاره البدء يقوم المختبر باسقاط الكرة على الارض وعند ارتدادها يقوم بضربها باستمرار باتجاه الجدار فوق الخط المرسوم على الجدار بضربات أرضية أمامية أو خلفية أو طائرة لمدة دقيقة واحدة ولو سقطت الكرة أو ابتعدت بعيدا عن منطقه الاختبار يستخدم الكرة ثانية لتكملة الاختبار.
- لا يوجد حد لعدد مرات ارتداد الكرة من الأرض قبل أن يضربها المختبر.
- تلعب جميع الكرات من خلف خط البداية ويجوز للاعب تعديه الخط لإعادة الكرة ولكنها لا تحسب في هذه المحاولة .
- في حالة ابتعاد الكرة عن تحكم اللاعب فإنه يحق له أن يأخذ كرة غيرها من صندوق الكرات الموضوع على أحد جانبي الملعب بدلا منها
- كل كرة جديدة توضع في اللعب بالطريقة نفسها التي سبق توضيحها في البداية

التسجيل:

- تحتسب للمختبر عدد الضربات الصحيحة فوق الخط خلال دقيقة واحدة يعطى للمختبر محاولتين متتاليه وتحسب له نتيجة احسن محاوله
- ملاحظة: اختبار دايركان بزم 30 ثانية تم تعديله لزم 1 دقيقة واحدة وتم ايجاد معاملات الصدق والثبات والموضوعية والتوزيع الطبيعي للاختبار المعدل كما موضح في متن البحث.

2-1-3-1 تحديد صلاحية الاختبارات:

اولا: صدق الاختبارات:

تم ايجاد صدق اختبارات المهارات كالاتي:

ا- الصدق المنطقي (الخبراء):

تم عرض الاختبارات على شكل استمارة استبيان على المتخصصين من أصحاب الخبرة والدراية في مجال التنس والقياس والتقويم وقد حصلت على نسبة اتفاق بلغت (100%).

ب- الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة):

طبقت الاختبارات على عينة تألفت من (30) طالبا وطالبة وبواقع (20) طالبا، و(10) طالبات وبحصولنا على النتائج تم احتساب دلالة الفروق بين متوسطات نتائج اختبارات المجموعتين العليا والدنيا لكل اختبار باستخدام اختبار (t) للعينات غير المرتبطة (المستقلة)، والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) يبين الصدق التمييزي لاختبارات مهارات التنس وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig)

قيم (sig)	قيم ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الدرجة الكلية	الاختبارات
		ع±	س	ع±	س		
0.000	4.94	4.68	28.1	4.33	34.3	50	الضربة الامامية
0.000	5.31	6.11	34.60	2.87	32.6	50	الضربة الخلفية
0.000	7.08	9.90	53.70	8.65	70.4	100	ضربة الارسال
0.000	5.59	5.97	36.80	6.32	52.2	غير محدد	اللعب على الجدار (د)

ثانيا: حساب معامل الثبات والموضوعية للاختبارات:

تم إيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) لاختبارات البحث، إذ تم تطبيق الاختبارات اول مرة على (15) طالبا وبعد مرور (7) أيام من تطبيق الاختبار الاول أعيد الاختبار لمرة ثانية وفي المكان نفسه وعلى العينة نفسها، اما الموضوعية الاختبارات تتمتع بموضوعية لكونها تعتمد على الدرجات والتكرارات واماكن سقوط الكرات فقد تم حسابها من خلال معامل الارتباط بين محكمين اثنين والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية لاختبارات البحث

الاختبار	الدرجة الكلية	القياس الاولى		القياس الثاني		معامل الارتباط	sig	الموضوعة
		ع±	س	ع±	س			
الضربة الامامية	50	6.006	34.750	4.802	33.200	.868**	0.000	1.000
الضربة الخلفية	50	7.704	28.500	6.704	29.500	.828**	0.000	1.000
ضربة الارسال	100	6.663	59.035	7.057	60.785	.915**	0.000	1.000
اللعب على الجدار	غير محدد	9.912	44.500	9.912	45.250	.983**	0.000	0.99

2-1-3-2 حساب التوزيع الطبيعي لاختبارات مهارات التنس:

على اختبار شابيرو ويلك Shapiro Wilk كما موضح في الجدول (4)

الجدول (4) يبين التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) لاختبارات مهارات التنس اختبار Shapiro Wilk

Sig	Shapiro-Wilk	اختبارات مهارات التنس
.997	.989	اختبار الضربة الامامية
.152	.930	اختبار الضربة الخلفية
.730	.969	اختبار ضربة الارسال
.662	.910	اختبار اللعب على الجدار

2-3-2 الاختبار المقالي (النظري):

ان الاختبار المقالي هو أسئلة كتابية يطلب فيها من الطالب تنظيم إجابته باستخدام لغته الخاصة به، ويشير (أنور عقل، 2000) ⁸ نقلا عن (الطاهر، محمد، 2013) ⁹ الى ان هذا النوع من الاختبارات يظهر قدرة الطالب على التعبير والربط بين الأفكار والعرض المنطقي للموضوع الذي يتضمنه السؤال. ¹⁰ ومن خلال تحليل المنهج المقرر لمادة التنس تم إيجاد الأهمية النسبية لفصول الكتاب تاريخ اللعبة (4.25%) المبادئ الأساسية (10.15%) المهارات الأساسية (55.10%)، خطط اللعب (9.80%)، قواعد اللعبة (20.70%)، وبناء على هذه الأهمية تم وضع اسئلة الاختبار وحرص الباحثون على أن

⁸ أنور عقل: تقويم طلاب الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم في دولة قطر، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2000، ص145.

⁹ طعبل محمد الطاهر؛ قوارح محمد: معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وانواعها، مقالة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد العاشر، 2013، 2013، ص182.

تكون أسئلة الاختبار شاملة لجميع المادة، ولضمان تقدير علامات الاختبار بطريقة موضوعية تم وضع الاجوبة النموذجية لتصحيح اجابات عينة البحث من لجنة مدرسي مادة التنس.

4-2 التنفيذ النهائي لاختبارات البحث

بعد ان استكمل الباحثون جميع المتطلبات والشروط اللازمة لإعداد الاختبارات بطريقة علمية (الاختبارات الأدائية والمقالية)، والتأكد من صلاحيتها وتوفير الاسس العلمية لها، فضلاً عن ملاءمتها لأفراد عينة البحث بدأ الباحثون بتنفيذ التجربة الرئيسية وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 13 / 5 / 2024 ولغاية يوم الأربعاء الموافق (2024/ 6/12) على عينة البحث والبالغ عددهم (185) طالباً، وتم اعتماد مستوى تحصيل الطلبة النهائي من (الاختبارات العملية والنظرية) في مادة التنس بعد اكمال مفردات منهج تعليم مادة التنس.

وكانت درجة الاختبارات الادائية (المهارية) من (60%) اذ تم الحصول عليها من أربعة اختبارات مهارية موضوعية التقييم (لكل اختبار 15 درجة)

ودرجة الاختبار المقالي (النظري) من (40%). اذ تم الحصول عليها من اللجنة الامتحانية وهي من 20 درجة مضروبة × 2 لتصبح (40%) من الدرجة الكلية 100%.

5-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

ملعب تنس قانوني، قاعات دراسية للاختبار النظري، كرات تنس قانونية عدد (25)، جدار بارتفاع (3م) وعرض (10م) ساعات توقيت، شريط قياس، حبال، اقلام ولاصق لتحديد اماكن الاختبارات.

6-2 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) للتوصل الى النتائج اعتماداً على الوسائل الاحصائية الاتية:

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (t) للعينات المستقلة، النسبة المئوية، اختباري شابيرو ويلك، وكولموغوروف - سميرنوف للتوزيع الطبيعي، المستويات المعيارية، تكرارات اداء العينة في متغيرات البحث).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج الهدف الاول ومناقشتها: تقييم مستوى التحصيل لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس

الجدول (5) يبين المتغيرات الاحصائية لمتغيرات البحث

متغيرات البحث	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اوطى قيمة	اختبار سميروف	Sig
الدرجة النهائية	100%	56.900	7.825	85.00	30.00	.082	.194
درجة النظري	40%	19.289	4.954	32.00	8.00	.062	.082
درجة العملي	60%	37.611	4.891	58.00	20.00	.048	.200

يبين الجدول (5) ان المتوسط الحسابي للدرجات (النهائية والنظرية والعملية) كانت منخفضة مقارنة بالدرجات الكلية وإن درجة الاختبار النظري لم ترتق لمستوى النجاح ، ويرى الباحثون أن معظم الطلبة لا يعطون أهمية كبيرة للجانب النظري للدروس العملية وأنه يمكن تعويض درجة الاختبار النظري القليلة بدرجة الاختبار العملي لان مستواهم العملي افضل وإن هناك بعض الطلبة ضعاف في الجانب العملي فيعمدون الى تعويض درجة الجانب العملي القليلة بدرجة الاختبار النظري، كما يلاحظ من الجدول ان درجة العملي كانت قليلة مقارنة بالدرجة الكلية للاختبار العملي ويرى الباحثون ان كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة تؤثر بشكل سلبي على اكتساب المهارات والتي تتطلب الكثير من التكرار والتدريب، ويلاحظ من الجدول ايضا ان قيم الانحرافات المعيارية كانت أصغر من قيم الاوساط الحسابية وهذا دليل على اعتدالية البيانات وتظهر قيم أعلى وأوطأ مدى البيانات للدرجات الثلاثة ويبين الجدول قيم اختبار كولموجروف سميروف للتوزيع الطبيعي، إن قيمة (sig) احتمال الدلالة أكبر من (0.05) أي أن متغيرات البحث كلها تتبع التوزيع الطبيعي، وان الاختبارات ملائمة لعينة البحث من حيث السهولة

والصعوبة، ويشير البيديوي انه عن طريق تطبيق اختبار Kolmogorov-Smirnov يمكن أن نتعرف على القيمة الاحتمالية (sig) لو كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فالبيانات موزعة توزيعاً طبيعياً¹¹.
2-3 عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشتها: ايجاد الفروق بين مستوى تحصيل الطلبة من الذكور والاناث في مادة التنس

الجدول (6) يبين دلالة الفروق بين مستوى تحصيل الطلبة (الذكور والاناث) في مادة التنس

sig	اختبار t	طالبات 28		طلاب 157		متغيرات البحث
		ع	س	ع	س	
.183	.101	7.979	56.929	5.586	57.392	الدرجة النهائية
.166	.772	5.053	19.679	4.375	20.141	درجة النظري
.211	.406	4.974	37.250	4.072	37.251	درجة العملي

من الجدول (6) الخاص ببيان دلالة الفروق بين بين مستوى تحصيل الطلاب ومستوى تحصيل الطالبات في مادة التنس وباستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين ان هناك فروق بسيطة بين الاوساط والانحرافات ولصالح الطلاب في الدرجات (النهائية والنظرية والعملية) لكنها لم ترتق لمستوى المعنوية حيث كانت كل قيم (sig) اكبر من (0.05)، ويرى الباحثون ان المنهاج المقرر لتعليم مادة التنس وطريقة تدريسه كانت واحدة للطلاب والطالبات وكان هناك تفاعل واستجابة من قبل الطلبة في تعلم مهارات هذه اللعبة واشغال ملاعب التنس ما بين المحاضرات واوراق الفراغ لمزاومتها على الرغم من صعوبتها لان الارتقاء بالمستوى الفني لمهاراتها يتطلب التدريب المتواصل.

3-3 عرض نتائج الهدف الثالث ومناقشتها: ايجاد المستويات المعيارية لمستوى تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس

الجدول (7) يبين المستويات المعيارية لمستوى تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة في مادة التنس

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	الدرجات الخام
5.41%	10	جيد جدا	فاكثر 80
13.51%	25	جيد	79 - 70
29.73%	55	متوسط	60 - 69
44.32%	82	مقبول	50 - 59
7.03%	13	ضعيف	فأقل 49
100%	185		المجموع والنسبة المئوية

لاستخراج المستويات المعيارية لمستوى تحصيل عينة البحث في مادة التنس استخدم الباحثون تكرارات اداء العينة (الدرجات النهائية الخام) ويظهر الجدول (7) ان عينة البحث توزعت في المستويات (مقبول ومتوسط وجيد) وكان مستوى (مقبول) هو صاحب النسبة المئوية الأكثر تكراراً، ويشير (مروان عبد المجيد ، 1999) الى ان التقويم يعد أساساً لوضع التخطيط السليم ومؤشراً لتحديد مدى ملاءمة وحدات التدريس أو التدريب لإمكانيات الطلبة أو اللاعبين ، وكذلك يعد مؤشراً لكافة طرق التدريس أو التدريب في مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المحددة¹²، ويؤكد (كمال عبد الحميد ؛ محمد صبحي ، 1997) الى ان " الاختبارات هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجه في المناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية، إذ تقوم بدور مؤثر الذي يشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية"¹³

إيهاب محمد فوزي البيديوي: أسس اختيار الأسلوب الإحصائي في بحوث التربية الرياضية، بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، المجلد (48) العدد (1)، جامعة حلوان، 2021، ص 261.¹¹
مروان عبد المجيد ابراهيم: الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1999، ص 154.¹²

كمال عبد الحميد ؛ محمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكانتها – الاسس النظرية – الاعداد البدني – طرق القياس، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 276.¹³

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى ما يلي:

1. انخفاض مستوى تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التنس.
2. هناك ضعف في اهتمام الطلبة بمادة التنس وذلك عائد على صعوبة مهاراتها فضلا عن كونها تتطلب الكثير من الجهد من أجل إتقانها فضلا عن تطلبها لوقت طويل وتدريب مستمر مع توفر ساحات ومضارب وكرات وتجهيزات خاصة بالتنس.
3. لا توجد فروق معنوية بين مستوى تحصيل الطلبة (الذكور والاناث) في مادة التنس.
4. تم التوصل الى مستويات معيارية لتحصيل الطلبة في مادة التنس وتوزعت عينة البحث في المستويات (مقبول ومتوسط وجيد) وكان مستوى (مقبول) هو المستوى الأكثر تكرار وهو يمثل الحد الأدنى بدرجات النجاح.

2-4 التوصيات: يوصي الباحثون بما يلي

1. بذل المزيد من الجهود من قبل المدرسين للارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة في مادة التنس.
2. تكثيف الاختبارات في المجال النظري والعملية من اجل حث الطلبة وزيادة تفاعلهم بهدف استيعاب المادة الدراسية ورفع مستوى تحصيلهم في مادة التنس.
3. ينبغي ان تدرس مادة التنس لأكثر من فصل دراسي واحد وفي أكثر من مرحلة نظراً لما تحتويه من موضوعات كثيرة يتعذر تدريسها في فصل دراسي واحد.
4. التركيز على التنوع في استعمال الوسائل التعليمية وتوفير الساحات والمضارب والكرات والتي تعزز التعلم في دروس التنس.

المراجع

- أنور عقل: تقويم طلاب الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم في دولة قطر، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2000 .
- ايلين وديع فرج: التنس (تعليم- تدريب- تقييم- تحكيم)، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000.
- إيهاب محمد فوزي البديوي: أسس اختيار الأسلوب الإحصائي في بحوث التربية الرياضية، بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، المجلد (48) العدد (1)، جامعة حلوان، 2021 .
- طعيلي محمد الطاهر؛ قوارح محمد: معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وانواعها، مقالة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد العاشر، 2013، 2013 .
- ظافر هاشم الكاظمي: الأعداد الفني والخططي في التنس، ط2، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2000.
- فرحان عارف المشابقة ؛ ناصر أحمد الخوالدة: أثر برنامج تدريسي مبني على التقويم الحقيقي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الرياضيات، دراسات العلوم التربوية، 2017.
- كمال عبد الحميد ؛ محمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكائنها – الاسس النظرية – الأعداد البدني – طرق القياس، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1999.
- مصطفى نمر دعمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، 2088.
- موسى النيهان: اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، 2004.
- Zainal Arifin, Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Dan Prosedur, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017.